

میلغا وه

قیرطلاو فدها نیب بسانتلا

تسماخلا قرصاحملا – ق-ه- ۱۴۳۳ ٲنسء - یلامثلا قرمد یبأ ءاعء حرشء

اهاقلا قرصاحم

ی نارھظلا ی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا آاحلا الله ءیآ
ءرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلانا طيشلانا لله اب ذوعا
ميجرلانا محرلانا الله مسب
دمحم مساقلا يبا انينو انديس يلع الله يلدو
نيرهاظانا نيببظانا هلا يلعو
نيعمجا مهنادعا يلع انعلانا و

تمدم

تسيل يلعفو يلعما ، لباقما يفو ، تمظعلا قياغ ميبظعلا يلاومو يديسا يلعما نإ
تفتلت لاو ، يلعما هيضتقي امب ي عمل ماعتلا نأب يلعن مف ، كلكل رملان ان امبو ، هلا قيسانم
؛ هبت مق يذلا لمعلا لا ، هكلتما يذلا لملا ساسا يلع ي عمل ماعتل ب ، ي نمر دصيام يلع
ن ييبسانتلا ذإ ، ادبا ي شى قبين لفي تافر صتو يلعما يلعفو يلع رظنتن ا تدر ان كذلا
امهنيب طابتر لاو ، اهليل ي مرأ ي تلا قياغلا كلتو فدهلاو لملا ا كاذن يبو ي تافر صتو يلعفو
باساسا

اذاملهناو ؛ تمداقلا يلايلا ي فدهبسانتلا مدع تأسمن يبنذ فوس يلع الله انفقو اذاو
س يلع ميبظلابو ، انلعفلا قياطم ريغ يلع يلع عسنو ه دصقنو هدير نامو انفاهاو انقاياغ تناك
رادقمو همامو ، لاطاب اعادانو عدمن حذم كمل اهر كذا مدنعن ييتي فوسو ، كلكل انعيمج
؟ رملانا قيقحو عقاولا نيبو يلعن نامن يبق باطتلا

دشابش غوارده كره دوش يور هيسات نايمب ديا هبرجت كحم رگدوبش وخذ**

(كحملا دنع ي تفلان ش غح ضتقي ي ك كرتعملوا لاتبلا باطخر بصا :لوقتي)**

تليسوو ادا اهنا يلع س فننا يلع رظنا :ح يحصلا قيرظنا

نسأل الله تعالى أن يخلص نوايانا، ويجعل هدفنا ذاته تعالى.. والعجيب أنه كيف أوضح
لنا العظماء الطريق الصحيح بأفعالهم وتصرفاتهم.. وقد ذكرت لكم في الليالي السابقة قصة
السيد القاضي رضوان الله عليه [عندما حطم اللوحة التي كتب فيها اسمه].. فإن كلا
التصرفين كان صادراً من شخصيتين، وكل منهما كان عالماً؛ لكن أحدهما من أهل المعرفة،
بينما الثاني لا نصيب له من المعرفة، وإن كان عالماً وفقهاً وكبيراً وو... أحدهما عندما يرى
أن اسمه دون أعلى المبنى يحمل معولاً ويحطم تلك الأحجار المكتوب عليها اسمه ويرميها..
يقول: ماذا يفعل اسمي هنا؟ ماذا أكون أنا؟ ما هي شخصيتي وشأني في المقام وموقعيتي؟ لقد
كان واسطة فقط.. إذا فرضنا مثلاً أنك أعطيت مالا لصديقك كي يوصله إلى فلان.. أو تعطيه
إلى خادمك.. فعندما يوصله إليه يمنّ عليه ويقول له: انظر لقد أنجزت عملي.. والحال أنه لم
يقم بشيء سوى أنه ركب دراجته النارية وذهب بها... نعم الآن صار البنزين غالياً فيقول له

لقد صرفت قدراً من البنزين لأجلك.. [ضحك] لكن إن كان قد ركب الحمار فلن يصرف شيئاً من البنزين عندئذٍ... فإن كنت قد ركب حمارك وذهبت وأوصلته إلى ذلك الشخص.. فلماذا تمنّ عليّ وتنسب المال إلى نفسك، ولماذا تضع اسمك فيه؟ ولماذا تذكر ذلك؟ من أنت؟ أنت لست إلا عاملاً وواسطة في المقام، ليس إلا. وذلك الذي أعطى المال - مع غضّ النظر عن أنّ العلة الأساسية هي الله - هو المصدر لهذا المال، وهو الذي أعطاه.. أمّا أنت فلم تقم بشيء سوى أنك ركبت مركبك وأوصلته إلى مورده فقط. هل المسألة غير هذا؟ فأنت عندما تقول: ما لم يكتب اسمي أعلى المبنى لن أدفع شيئاً.. من أين أتيت بهذا المال؟ هل جئت به بعملك وجهدك، ما الذي قمت به؟ فلو لم يأت شخص إليك ويعطيك هذا المال، لما أمكنك أن تتحدّث بهذا الكلام.. فما هو دورك في المقام؟ ما لم يلقِ الله تعالى في ذهنه أن يأتي ويعطيك هذه الأموال، لما كان لديك شيء.. فلماذا تنسب الأمر إلى نفسك وتتفاخر به؟ ولماذا تجعل لنفسك حساباً في هذا الأمر؟ لماذا لا تنظر إلى ذلك الأصل والمبدأ؟ ولماذا لا تنظر إلى مسبب الأسباب، لماذا لا تتوجّه إلى علة العلة؟ هذه الأمور كلها بسبب الجهل.. وإن كان الادّعاء كبيراً، لكنّه جهل.

تطساولا إلى رظنت لا، رهاظلا إلى لا، تقيقحلا إلى لارظنا: لوقيد الله يلو وأ فراعلا

..فليسولوا

..يهيف تزععب إلى تأ دق ماسلا هيلع داجسلا ماملان أن أ رن.. تزمدي بأ عاعد إلى اورظنا
 أن كميد روملاً هذيف، س مشلاً درو رمقلاً قش تسيلا ماسلا هيلع داجسلا ماملان تزععب
 هذ معذ... لاقيل لا إلى تده أراساً فشكاً نأ ديراً لا... يتسر دم ذيملات راعصن م رصت
 ماملان تزععبن كل... اهيفل ولاً فصلان في فن وكين م... يتسر دملا هذهر راعصن م رصتل ماعلاً
 قيرظلا انل نبيي ذللا، بقع إلى لء أسار ن اسنلإا بلقيي ذللا تزمدي بأ عاعد ي ه داجسلا
 نودل ازتلا اذاملف... يتسن يثلاثن يرشع ةدملت تسرد دقلا!؟ هل هاجلا اهياً بهذتن ياف... يححصلا
 لاو؟ س اسلا أو أدبملا كاذ إلى لارظنت أن نود طناسولا هذ في فأقراغى قبتس إلى تم إلى لاء؟ مهف
 ل صد اذامو؟ ماسلا مهيلع ةمئلاً تاياور تبهذ نياً؟ إلى تم إلى لاء؟ اباسد تقيقحلا كئل ب سحت
 يتيار؟ كنيع ماب يتيار ام بهذ نياً؟ ماسلا مهيلع ةمئلاً ملاك راصن يأو؟ عاعدلا اذهب
 ن يذلا كئلوا؟ او بهذ نياً... م هر يغو ةر بابجلاو عايوقلاًو عامظعلا كسفنبت ييار دقل... كسفنبت
 ن كميد يزيزع اي... ل يئارزع مهيتأي لا إلى تدن يحلسملا سارحلا ن م فالالا ن وعصدي اوناك
 ت ابذبذبي فل احلا وها مكب... امامتن يصارتم اوناكولى تد، علاؤهل لاخن مل خدين ال يئارزع
 ،اهءارو امى لال صتو اهقر تختن ا و يدارلا ت ابذبذلن كميق ناء عك انهن ا كولى تحف، و يدارلا
 امك لا... ع ناوملا قر تخيت ابذبذلا ل ثم ل يئارزع بانج... اضياً رادجلا قر تختن أن كميد ب
 ..ك لذك ا خوراصو توملا كذع عفديلاً اعفدمت عضوو كبنجاب اسرادت عضو اذاف... ونظنت
 ..هلا داضملا فرعيو خوراصلا فرعيو هف... كيليل صيو اعيمج اهقر تخيل يئارزع اناف

هَجْوِي امدنعف .. اهداضيد ام ل باقما في فعنصيد ، مويلما اهيغينصت متي في تلا خير او صلا ف
 عنصيد ك اذو اخور اصد عنصيد اذنهف ، هلا داضم خور اصد هيلع ق لطين نيعم دلبى لا خور اصلا
 ... هماغذ في فش يوشت داجيا ربع هفدهن ع خور اصلا فرحب او موقيد واً ... اذكهو هلا اداضم
 ل كلا داضمو ش يوشتللا داضمو ص اصرلا داضمو خور اصلا داضم هيدل ل يئارز ع بانجو
 !! هيدل في ذللا داضملا ب هلباقي ، اصاصر واً اخور اصد هيلع ق لطة .. عي شد

كان لدينا أستاذ خبير بالعلوم الغربية رحمة الله عليه، فقد درست لديه الكثير من
 دروسي، وكان رجلاً جيداً، من أهل الصفاء والطيبة والإخلاص، رحمة الله عليه وعلى
 جميع من له علينا حق في بيان طريق الحق من الضلال من الأولياء والعرفاء ومن أيّ كان،
 ونسأله أن يجعلهم ينعمون على مائدة أمير المؤمنين عليه السلام، فإنّ كل ما هو موجود هو
 هناك فقط، وغيره ليس شيئاً.. قال لي يوماً: أتاني شاب يريد أن يذهب إلى الجبهة - ولم يكن
 يذكر هذه الأمور لكلّ شخص بل كان يذكر ذلك لي بالخصوص - وطلب منّي حرزاً، وقال
 لي: إنّ أمي وأبي خائفان عليّ كثيراً.. فتناولت ورقة وكتبت عليها شيئاً وأعطيتها إياها، وقلت
 له ضعها في جيبك.. وذهب ذاك الشاب إلى الجبهة وكان في الخطوط الأمامية للمعارك،
 وقال كان الرصاص عندما يصل إليّ ينحرف عني.. وكنت أرى قذائف الدبّابات متوجّهة
 إليّ وعندما تصل إلى قربي كانت تنحرف باتجاه آخر [يضحك سماحة السيّد]... وكانت
 قذائف الهاون تصل إلى فوق رؤوسنا فتتحرف إلى ذاك الصوب.. والحاصل أنّنا كنّا كذلك،
 ومن كان معي كانوا يستفيدون من تلك البركات [ضحك]... إذ بعضهم يرى أنّ الفيض
 والفائدة في ذلك وبعضهم في الجانب الآخر..

؟ر ار فلا ديرن ممف .. روملاً هذع عيمج فرعي .. اديج ص اصرلا فر د فر عيل يئارز ع
 انسمغ مك ؟ت ار ثكلا في ف انسمغنا دحسي اى لا ؟ةقيقحلا ك لتو ل صلا ك اذى لا رظنذ لا اذامل
 انزكر دقف .. ك لت ديحوتلا ةقيقد ةيؤر عى ل عةر داق اننوي ع دعت م لى ت دت ار ثكلا هذهي ف انسار
 ر ثلا ةقيقد ن ا دحى لا ت لا و ل عملوا ت اببسملا هذهي ل عو اهيلع اندمتعاو رهاظملا هذهي ل ع
 ل هر يكفتلا عيطتسذ دعت م ل ب ، انماماً ن م ب بسلا ةقيقد ت ل حمضاو ، اساساً اندوجو ن م ت بهذ
 ن ونمؤيد علاؤهل ه : انسفنأ في فل عاستد مهضعب هلعفي ام ىر ن امدذع اعقاو ؟ لا م ا دوجوم الله
 فر عيل هو ؟ الله ل جرلا اذ ه فر عيل ه ؟ ل ام علا ه نهب لله اب ن مؤيد ص خشم وقيل ه ؟ اضية لله اب
 ك انه ن اب ن مؤيو ، ةكئلاملا بو ر خلا ا مويلابو لله اب ن مؤيد ص خشم ن كميل هف ؟ الله م ساب ةقيقد
 اذ ه فر صتي ه داقتع ا اذ ه ص خشم ر و ص ت ن كميل ه .. ن اسنلا ن م ر صيد ام ن اب تكي ن يكلم
 ؟ فر صتلا

ةقيقد انل عافر علا حضوا دقل ، ح يحصل ا قير طلا عى لا انو دشر ا ن يذلا م ه عامظعلا علاؤه
 مكايلا ! او عقتن ا مكايلا : بانور ذحو انه ابنتنا او تفلن يذلا م ه علاؤه .. الله ع ايلو ا نلا هنيب ا م اذ هو ، ر ملاً
 او كرتتلا .. بي ل صلا ف دهلوا ا دبملا ك اذن ع م كوفر حيو م كبن و طيحملا ص اخشلا م كلغشين ا
 ةور علا ك لتو ا دبملا ك اذ

ةدحاو ةعقد س يلو ي جيردت س يلبا ريثأت

رعشت لا كُنا ثيحب ؛ايجيردت ي تأي لب ،ةدحاو ةعقد ي تأي لا ناطيشلا ي تأي امدنع ،رهشدر مي امدنعن كل ،ريغتت كنأ برعشت لا ،كدوجو ي لعأر طيي ذلال دبنتاو ريغتلا ل و صحب ،ةعرسب ملاكلا اذهل بقت تنك اقباس ذإ - ارارم قوخلال رملاً اذهل تركذ دقو - بجعلا يرت تنك ،قيضاملا ةنسلا ي فداقتنا و الاكشلا كيلع حرطم هداً نأ ولو ؟ن لا اميفل مانتا اذاملن كل تنأ كُنا م ،ل اكشلا ي دلي ذلا انا ل هـ: بيچتنن لا اماً ،ي لعدر يداقتنلا اذهف ،حيحص: هلل وقت ةنسلا ن مل صد ي ذلا ريغتلا امو ؟انهل صد ي ذلا ام !؟ اهـ .يجيحص ريغ ملاكب م لكتت ي ذلا تنك قباسلا ي فن كل ،ق باسلا دار يلا او ل اكشلا س فن حرطيه نأ ل احلاو ؟ن لا ا ي لا ق يضا ملاما ن لا اف ،هدرت نأ ل واحتو ،رخأ ل كشب معم ل ماعتنن لا ا اماً ،ي باجيا ل كشب معم ل ماعتنن كُنا ذإ ! ارطخلا و ه اذه ! اهـ .يكدنع ل اكشلا ا در او مكلن يبيي ذلا صخشلا اءاعلان كذت حبصاً راذتعلالا ي لا عراستو ،كتلا اكشلا كل ن يبيو كدقتني امدنع حرقت تنك ةقباسلا ةنسلا ي ف ركتف ،رضاد باو ج كيدلن كي مل ن او ،مبيجتو ك لذض فرتت حبصاً ن لا ا امنيد ،حيحصنتلاو ضهنت امدنعو ،هيلع باو جلا ي فركتف مونلا ءاسم ي و ات امدنعف .يهاكسلا باو ج فيلات ي ف سي ا مجوي دو عي لا ن ا مملعأ ي ك اباو ج مبيجاً ن ا دير ا ل وقت .يكلذب لا و غشم كر كفل ظيه ةلاصلا ي خا اي .مفيلاتو باو جلا عضو ا دبيف . . . ي ايا هداقتناب س انلا ن يبيي نناها دقف :ي لا داقتنا و ا ل اكشلا .دار ملا ي لا برقاو ل ضفا وهف .ي كسفنن حلصا ي لعل معا باو ج داجيا ي لعل معتنن ا ن م لا دب ؟كلذل صد ي تد ي ر ج ي ذلا امو ؟ةلا حلا هذو ةلا حلا كلتن يبيو راقلا اذهل صد فيك ؟ةنسلا هذو ق يضا ملاما ةنسلا ن يبةدحاو ةلأسم ي ف انلماعت ريغت ي تد تلصد ي تلا روملاً ا م .س فنلا ن م ي هر روملاً هذو عيمج .ن ا طيشلا ببسب كلذل ك

ةادهملا بويعلا عمل ماعتلا ي فس انلا ماسقأ

ءافقر ن ا كدقف .مهنم ك لذ دهاشنن انكو ،ن ير خلات اظحلامن و هجوي ءامظعلا ن ا كدقلا اهيننت مهيللا مجوي امدنع مهسفنأ حلصا ي لعن و لمعي او ن ا ك مسق: ن يمسق ي لع ةملاعلا مو حر ملا فئاظو ةلمج ن م ف ؟ل حت فيكو .ي ةلأسملا ام ي رذن ا ي غبني انداقتنا متي امدنع ذإ ،لا اكشلا و ا اصقذ جون ا ف .ي اتكاسي قيين ا لا ،صخشلا ءاطخان يبيو م لكتين ا ي بر ملاو الله ي لوو فر اعلا لا او ،معفتنملا تنافه تلصاً ن ا ف ،لا م ا مبيي ءاوس ءي ش هيلل صيد لا ذإ ،مبيينن ا هيلع ابيعو ةراشلاب لوقيو ن يبيي ن ا ي لولا ي لع ا ذإ .يرر ضتملا تناف ،كل ادب ام بيعلا اذهل بكثر ا ف صخشك اذهن ن ا كن ا ف .مفيلكتو ه اذهف .ي يرو ر ضة حار صلا تناكن ا ةحار صلاب و ا ةيانكل او

يَدْعُ دَقْلًا، دَيْسِلًا تَمْرًا حَلَاكًا هَتْنَاو زُوَا جَدَلْ صَد دَقْلًا، دَيْسِلًا اذْهَسْ فَنَبْ اَصْبَا رَرْضْ كَانْه، اَم
 مَأْ! يَزِيْزْ عَايَا اَنَّا شَدْ كَسْفَنَلْ صَحْتَلْ اذْهَسْ لِيْ تِيْتَا لَهْفَا، هَتِيْصْخَشْدَنْ مَلِيْزْ دَقْلًا، هَتْنَاكَمْ يَلْعَا
 ، اَهْلِيْصَحْتَلْ يَرْخَا نْ كَامَا يَلِيْ بْ هَذَاوْ اَدِيْعْبَسْ لِحَا فَا كَلْذَتْ دَرَا نِ اَفْ، هَتْنَاكَمْ يَتِيْصْخَشْلْ صَحْتَلْ
 .. يَتِيْصْخَشْلَاو نْ اَشْلَاو نَوْ عَنَصِيْثِيْ دِيْ لِيْ بْ هَذَا، نْ اَشْلَاو يَتِيْصْخَشْلَا اَهْيَفْ دِيْفَتَنْ كَامَا يَلِيْ بْ هَذَا
 نَوْ رَهْظِيْ، مَهْمَادَقَا تَحْتْ قَنَاقَحْلَا نَوْ لَعَجِيْ .. قَنَاقَحْلَا نَمْ لَادِبْ اَسَايَقَمْ تَايْرَابْتَعْلَا نَوْ لَعَجِيْ
 كَلْ نَاشْدَنْ وِ بَرَضِيْ مَهْنَا فَا نَهْ اَمَا، اذْهَكَمْ مَلَاكَلْ بَقِيْثِيْ كَانْه يَلِيْ بْ هَذَا فَا، قَحْلَا رَهْظْمَبَلْ طَابَلَا
 اَنِيْشَفْ اَنِيْشَدْ هَتَخَفْنُو سَا نَلَا نِيْ بِيْ هَتِيْبِيْرْ اَمَلْ كُو، هَنْوَرْمَدِيْ هَتِيْبِيْرْ اَمَلْ كُو، كَتِيْصْخَشْدَنْ وِ قَحْسِيْو
 يَفَا مَلْ كَجْرْ خِيْو طَبِيْهِيْ لَعَجِيْ اَخِيْسْ هِيْفَنْ وِ لَعَجِيْو هَنْوَسْفَنِيْ مَهْنَا فِلْ يَفْلَا مَجْحَبْ اَنُو لَابْرَا صِيْ تَحْ
 نْ اَيُوَا نَتْ مَدَا مْ؟ اَنْهَسْ يَلِيْ تِيْتَاوْ تَهْتِيْشَا اَنَامَلْ، كَانْه يَلِيْ بْ هَذَا مَلْ اَذَامْلَفْ. عَاوْ هَنْ مَهْلَخَا دْ
 رَخَا نْ اَكَمْ يَلِيْ تَبْهَذْ كَنَّا وِلُو؟ نْ اَكْمَلَا اذْهَسْ يَلِيْ تِيْتَا اَذَامْلَفْلْ يَفْلَا مَجْحَبْ اَنُو لَابْرَا كَسْفَنَنْ مَعْ نَصْتْ
 اذْهَا اَمَا ... عَاوْ هَلَا نَمْ رِبْكَأْ اَرَادَقَمْ كِيْفْ اَوْ خَفْ اَوْ نَاكَلُو. لِيْفَلَا نَمْ لَادِبْ اَتُو دْ كَنْمَ اَوْ عَنَصْ اَوْ نَاكَلْ
 رِيْسَفْتْ قَايَسِيْ فِهَلْكَ اذْهَو؟ نْ اَكْمَلَا اذْهَسْ يَلِيْ تِيْتَاوْ قِيْرَطْلَا تَلْ لُضْ اَذَامْلَفْ كَلْذَكَ رَمَلَا سِيْلَفْ
 نَمْ دَوْصَقْمَلَا وِ هَامُو قَرْقَقْلَا هَذَهَنْ مَدَارْمَلَا كَرْدَنْ اَمْدَنْ عِنْ حَنْفْ **«يَلْمَا يَدَيْسَا اَي مَظَه»** تَلْمَجْ
 نَا كَنْ يَأِيْ لِيْ اِنْ اَ، اَنَارْ كَنُو اَنْطِيْرْفَتُو اَنَلَامْ هَا يَلْعَا قَرْسَحُوْ اَمْدَنْ اَنِيْدِيْ اَلْعَضْ عِنْدَ مَظْعَلَا هَذَهْ
 لْ هَا؟ دَا جَسَلَا مَامَلَا اَيِزْ سَفْ يِهَا نَتِيْزَلْ هَا؟ نْ حَنْزْرِ يَسْنِيْ اَلْبَا قَمْلَا يِيْ فُوْ عَايِلُو لَأْ عَاوْ هَا نَنْو عَدِيْ
 : لِقَا ثِيْذْ مِيْظَعْفَدَهْ هَتْنَا بْ اَنْهْ مَلَا سَلَا هِيْلَعْ مَامَلَا اَهْذَتْ دَحْتَا مَوْ هَا نَدِصَقْمُو اَنْتِيَاغُو اَنْفَدَهْ
 ؟ مَلَا سَلَا هِيْلَعْ دَا جَسَلَا مَامَلَا اَهْذَتْ دَحْتَا يِذَلَا مِيْظَعْلَا عِيْ شَلَا وِ هَا مَفْ **«يَدَيْسَا اَي مَظَه»**

هَكَارْدَا تَلُو هَسُوْ عَا فَرَعْلَا رِيْسَمِيْ فَا فَدَهْلَا تَمْظَعْ

صَا لَخَا هِيْفِيْ ذَلَا رِيْسَمَلَا وِ هَرِيْسَمَلَا اذْهَفْ، اَحْضَاوْ رَمَلَا دَجْرْ ظَنْنَا اَمْدَنْ عِنْ حَنْفَا اَذَلْ
 يِيْ تَلَا تَسْرَدَمَلَاوْ قِيْرَطْلَا وِ هَا، عَا فَصْدْ هِيْفِيْ ذَلَا، دِيْحُوْ تَهِيْفِيْ ذَلَا، هَتْنَا مَا هِيْفِيْ ذَلَا، قَدْ صَدْ هِيْفِيْ ذَلَا
 يَلِيْ قُوْ عَدَلَاوْ اَذَلَا اَمِيْرْ وِ حَمُو، هَتِيْ نَا اَذَلَا هِيْفِيْ دَجَنْفَرِيْسَمَلَا كَا اذِيْ لِيْ اَنْرْظَنْ اَذَلَا اَمَا. كَلْذَلْ كِيْ وِ تَحْتْ
 حَضَاوْ اذْهَو، تَايْنَا سَفْنَلَا وِ هَتِيْ نَدَلَا عَاوْ هَلَا يِيْ فَا سَا مَغْذَلَاوْ تَارْتَكَلَا يِيْ فَا سَا مَغْذَلَاوْ، تَاذَلَا
 يِيْ ذَلَاوْ، دَهْشَمِيْ فَا دَلَاوْ لَا مَوْحَرْمَلَا لَزَنْمِيْ لِيْ اَوْ بَهَذَا، بَلَا رَطْسَلَاوْ لَمَرْ لَمَلْعِيْ لِيْ جَاتْحِيْ لَاوْ
 نِيْعُو لَطَلَا نِيْبِيْ اَمْ عَرَشِيْنَا كَهْنَا مَكْتَدْحَا مَلَا، نِيْعُو لَطَلَا نِيْبِيْ اَمْ عَا زَعْلَا سَلَا جَمْ هِيْفِيْ مَقْتَدْتَا نَاكْ
 نَمْ نَا سَا سَا يَلْعَا سَسَا دَقْ سَلْجَمَلَا اذْهَنْ نَاكْ دَقْفْ؟ سَمْشَلَا قُوْرْشَدْ نَمْ عَا سَدْ دَعْبِيْ هَتِيْبِيْو
 اَنَّا كَمْ اَمَهْمُو. اَنَّا كَمْ دَجِيْنْ كِيْ مَلْ اَرْخَا تَمْ يِيْ تَايْنَمْو، اَنَّا كَمْ هَسْفَنَلَا دَجِيْ اَرْ كِيْمْ هِيْلَا يِيْ تَايْنَمْ اَعْبَطْتَسِيْ
 دَارَا نَمْو، يِيْ فَا كِيْ اذْهَفْ، لَا: لَوْ قِيْنَا كَهْنَا فَا، سَا نَلَا عَسِيْ اَيُوْ لَعَا قَبَا طَنْ بِنَلَا: تَمْلَاعَلَا مَوْحَرْمَلَا لَوْ قَدْ
 نَمْ دَهْشَمِيْ عَا مَلْعَضْ عِبْرِيْ جَا اَمْ اذْهَو. اَدِيْدَجَا قَبَا طِيْ نِيْبِيْ لَاوْ، اَرْ كِيْمَتْ اَيْلَفْ سَلْجَمَلَا رَضْحِيْنَا
 نْ اَبْ اَوْ فَرْتَعِيْنَا يَلْعَا، هَتَا دَقْتَعَمُو هَتِيْبِيْوْرِيْ فَا تَمْلَاعَلَا مَوْحَرْمَلَا نَعْنَوْ فَلْتَخِيْ اَوْ نَاكْ نِيْذَلَا
 تَقْبَرَقْلَا دَصْقِيْ فَا سَا نَلَا قَا فَا يِيْ ذَلَا دِيْحُوْلَا وِ هَا يِيْ نَارَهْطَلَا نِيْسَدْ دَمَحْمْ دَيْسِلَا مَوْحَرْمَلَا

غرضك حتى عبأت هذا الجيش، لماذا أتيت؟ لقد ضمن الإمام هناك الجنة لعمر بن سعد، وعمر بن سعد كان على يقين بأن ما يقوله الإمام الحسين صحيح وحق، ويقسم على ذلك حتماً. لكنّه في نهاية المطاف قال له: لا يمكنني أن أنتازل عن ملك الري، فقال له الإمام لن تأكل من قمح الري شيئاً، فأجابه مستهزئاً: يكفيني شعيرها. عندما ينقلب قلب الإنسان يبدأ بالاستهزاء بالإمام أيضاً.. هل التفتم؟ يقول إذا حصلت على شعيرها كفاني.. يعني يأتي ويقتل الإمام عليه السلام وابن النبي ومن يمتلك مفتاح الجنة والنار ومظهر تنزيل وتكوين وتحقيق إرادة الله في عالم الوجود.. هل يمكن لأحد أن يعمل عملاً مخالفاً لإرادة الإمام الحسين؟ وهل يمكن لخازن جهنم ورضوان الجنة أن يعمل شيئاً مخالفاً لإرادة الإمام الحسين؟ من بيده جميع مقاليد الدنيا والآخرة يقول له: أنا أضمن لك الجنة. فيقول له: أنا أريد الحكومة.. يريد الحكومة حتى يقال: فلان صار حاكماً.. إذا صار الإنسان حاكماً ورئيساً فما هو المقدار الذي يزيد فيه؟ علينا أن نفكر في هذه المسألة.. أنا لست حاكماً، ولن أكون إن شاء الله.. فإذا فرضنا أنه أتاناً غداً تعيين وقالوا لنا: أيها السيد الطهراني لقد صرت حاكماً في المكان الفلاني.. فهل يضاف على وزني شيء؟ كلاً لا يضاف غرام واحد، اختبروا الأمر بأنفسكم، زنوا أنفسكم غداً، وبعد ساعة يأتي أمر تنصيبكم في المكان الفلاني.. عندما يأتي الخبر بذلك تصل بسمتنا إلى أقصاها هذا أولاً، ثم ننتقل إلى الميزان حيث نظن بأن وزننا صار مضاعفاً.. فقد صرت الحاكم [ضحك]... صرت المسؤول، صرت المختار على القرية.. كلاً يا عزيزي لم يزد وزنك شيئاً، بل بقيت كما كنت تماماً.. الذي أضيف هو داخلك، أيها التعيس والسئى الحظ، لقد ازداد داخلك، وخسرت كل شيء بهذه الإضافة التي حصلت لك. لو لم تكن تخسر لما حصلت لك هذه الإضافة، ولو لم تخسر الواقعية التي لديك لما أضيف عليك شيء، لكن بما أنك تخليت عن الحق فقد ازدادت نفسك.. ازداد داخلك؛ وذلك لأنك تخليت عن إنسانيتك وتخليت عن عبوديتك وتخليت عن شرفك، لأنك تخليت عن كل شيء.. واه واه.. إلى متى نبقى جاهلين؟ بما أنك تخليت عن جميع هذه الأمور عظمت نفسك وصارت كمثل فيل عظيم، لكنه فيل من الهواء يمكن أن يتقلص بمجرد أن تصيبه إبرة.. فعندما يذهب لتولي المسؤولية يأتي أمر عزله مباشرة.. هل عزلت من منصبتي؟ نعم لقد عزلت دون علمك... هذا هو التخلية من الهواء [ضحك]... هل كنت مجبوراً بأن يجري عليك ما جرى؟ فلو لم تكن قبلت من أول الأمر لكنت حافظت على استقلاليتك في كلتا الحالتين. هذه الأمور كلها بسبب الطريق المعوج الذي نسلكه، بينما العارف يقول عليك أن تسلك الطريق الصحيح.. لو جننت والتزمت بمبادئ ولي من الأولياء لما كنت تحركت في كلتا الحالتين من مكانك، لكن بما أنك لم تكن تحت تربية ولي، وبما أنك لم تتحرك على أساس مباني الولي وعلى أساس مباني الحق والولاية.. فمن الطبيعي أن يسيطر الشيطان على تلك النفس التي كانت في وضعيّة معيّنة في السابق، ويغيّر مسارها إلى أن تصير في وضعيّة مختلفة.

نإفامئاد ءلأسملا هذظحلانن أدب لا ذإ ءادبلا لاوا-ل نأسملاو بلاطملا ءمئند الله ءاشدن إ

ير خلأا ي لايلا ي فإ الله ءاشدن إ اءئمئند - دبر نأممى لءأى لءعد الله ءئئشمو ءدار إ

دمحم ل أو دمحمى لءعل ص مءهلا